

وهو ذلك يقال لم يعرف الكلمة وهي معرفة
والله من العرف عما هو المشهور عند الجمهور
ان العرف ما اختلف آخره باختلاف العول
لان العول من تزيين علم النحو ان يعرف به اقول
واخر الكلم في الترتيب من لم يتبع لغة العرب
ولم يعرف احكامها بالاسماء منهم فان العارف
بالاحكام كذلك مشغل عن النحو ولا مازة له
معتاد بها في المعرفة اصطلاحاً فان من العرف
العرب مثلاً ان يعرف انه مما يختلف آخره
في كلامهم ليحذف آخره مختصاً فيطابق كلامهم
معرفة متقدمة على معرفة ما يختلف آخره

معرفة

معرفة المتقدمة حاصله معرفة هذا الاختلاف
ولتعريفه به وجب ان يعرف اوله بانما يختلف
آخره يعرف انه مما يختلف آخره فيلزم تقدم
الشيء على نفسه فينبغي ان يعرف اوله بغير ما عرف
به الجمهور ويجعل ما عرف به من جملة احكامها
المصنف **وهو وحكمه** اي من جملة احكام العرب
والشأنه المترتب عليه من حيث انه يعرف
ان يختلف آخره اي الوصف الذي هو العرف
وانما بان يتبدل حرف آخر حقيقة الاحكام
اذ كان اخرها بالوصف او صفة بان يتبدل
صفة بصفة اخر حقيقة او كلمة اذ كان اخرها

Copyright © King Saud University